

مقياس : اجراءات الاستيراد و التصدير
المستوى: سنة ثانية ماستر
تخصص: تجارة دولية

المحاضرة الثالثة ❖

الأنظمة الجمركية الخاصة



مقدمة

- إن التوجه الاقتصادي الجديد المتميز بانفتاح أكبر على التبادل الخارجي وانسحاب تدريجي للدولة من النشاط الاقتصادي والمباشر والتزامها بالتوجيه والمراقبة والتعديل قصد تطبيق المنافسة السليمة، تشجيع الصادرات، وجلب الاستثمارات وجدت الجمارك نفسها ملزمة بتكيف دورها الذي كان جبائيا محضا حتى تتمكن من لعب دور اقتصادي أهم للمساهمة في هذه التحولات، ومن العناصر المحورية في هذا التكيف وضع آليات و ميكانيزمات جمركية من طرف المشرع، لفائدة المتعاملين تدعي بالأنظمة الجمركية الاقتصادية.

تعريف النظام الجمركي

- النظام الجمركي هو مجموعة القواعد و الإجراءات التي تطبقها جمارك الدولة على ما يتصل بالمبادلات التجارية مع العالم الخارجي ، مستندة في ذلك إلى القوانين و اللوائح الداخلية أو إلى المعاهدات و الاتفاقيات الدولية وعلى ذلك ينصرف النظام الجمركي في بيان طريقة جباية هذه الرسوم، وما قد ينصّ عليه من منع بعض السلع من الدّخول إلى إقليم الدولة و كذا الإجراءات الصحيّة المتعلقة بمرور السلع إلخ ، أما الرّسم الجمركي فهو ضريبة تفرضها الدولة على السلع التي تدخل حدودها الوطنيّة ، ومجموع الرّسوم الجمركية المطبّقة في دولة ما خلال فترة زمنيّة معيّنة تكوّن ما يعرف باسم التعريفة الجمركية .

الأنظمة الجمركية الخاصة

- تعرف الأنظمة الجمركية الإقتصادية "بأنها أنظمة موجهة لتشجيع بعض الأنشطة الإقتصادية (الاستيراد و التصدير) عن طريق استعمال ميكانزمات معينة تتغير حسب النشاط المعني (وقف أو إعفاء من الضرائب و الرسوم الجمركية، منح مسبق للمزايا الجبائية و المالية المتعلقة بالتصدير) و لا يمكن معرفة مردودها النهائي إلا إذا كانت البضاعة تتوافر على بعض الإلتزامات التي تتغير حسب الأنظمة كذلك".

الأنظمة الجمركية الخاصة

- " يقصد بها كافة الميكانيزمات الموضوعة من طرف المشرع في القانون الجمركي بموجب اتفاقيات دولية مع المنظمات العالمية, هدفها وضع البضائع محل الاستيراد أو التصدير في وضعية قانونية تسمح بخلق فترة قانونية مؤقتة من شأنها تحقيق أغراض اقتصادية.

الأنظمة الجمركية الخاصة

- " نستخلص إذا أن الأنظمة الجمركية الاقتصادية هي عبارة عن جملة من الإعفاءات التي تنتفع منها البضائع و السلع سواء عند دخولها أو خروجها من الإقليم الجمركي ، فهي تؤدي وظيفة حماية الاقتصاد الوطني، و هي موجهة لتشجيع بعض الأنشطة الاقتصادية باستخدام ميكانيزمات متعددة كالإعفاءات والتخفيضات الجبائية المتعلقة بالتصدير..... وغيرها.

❖ خصائص الأنظمة الجمركية الاقتصادية الخاصة

- للأنظمة الجمركية الاقتصادية مجموعة من الميزات والخصائص المشتركة فيما بينها تستشف من خلال التطرق للمزايا والالتزامات الناتجة عن تبني إحدى هذه الأنظمة وتتمثل في :

❖ خصائص الأنظمة الجمركية

• الخروج عن الإقليم l'exterritorialité :

- من الصورة القانونية أن السلع المستوردة والتي هي تحت نظام جمركي اقتصادي نفترض أنها لا تزال تقيم خارج الإقليم الجمركي الوطني، ونتيجة لذلك فإن هذه السلع ليست خاضعة لدفع الرسوم و الحقوق و كذا إجراءات المحظورات ذات الطابع الاقتصادي، كما تسهل عمل الإجراءات الخاصة بالتجارة الخارجية.

❖ خصائص الأنظمة الجمركية

• تعليق الحقوق والرسوم:

- وهذا الإجراء خاص بجميع الأنظمة الجمركية الاقتصادية للسلع المستوردة والتي بدورها تكون تحت رقابة جمركية لمدة زمنية معينة، بغية إعطاء وجهة نهائية لها إما التصدير أو الاستعمال داخل الوطن على حالتها أو يطرأ عليها تحويل أو تكملة اليد العاملة، وهذا يسري برفع الحقوق والرسوم الجمركية، هذا الحافز يمنح للمؤسسة أفضلية توفير مدخرات المالية لأجل استعمالها لأغراض تجارية أخرى بترقية صادراتها، من أجل تخفيف العبء المالي على خزintها.

❖ خصائص الأنظمة الجمركية

• خضوع البضاعة للمراقبة والمتابعة الجمركية

- إن البضاعة المستفيدة من إحدى هذه الأنظمة تبقى دائماً تحت الرقابة والمتابعة الجمركية سواء في نظام العبور أو المستودع أو القبول المؤقت أو غيرها، لأن هذه البضاعة لم تخضع بعد لإجراءات التجارة الخارجية المتمثلة في تحصيل الحقوق والرسوم المستحقة والمراقبة ولا يتم تسريحها وإعفاؤها من هذه الإجراءات إلا بعد استيفائها لهذه المراحل الضرورية أو إعادة تصديرها.

❖ خصائص الأنظمة الجمركية

• الكفالة:

- إن تعليق الحقوق والرسوم الجمركية على السلع المستوردة إلى داخل التراب الوطني يجب أن يحتوي على ضمان الجمارك, في حالة ما إذا المؤسسة لم تحترم القواعد الخاصة بالأنظمة الجمركية الاقتصادية كعدم احترام المدة الزمنية المحددة لبقاء البضاعة تحت النظام الجمركي, هذا الضمان يحول لإدارة الجمارك (les receveurs des douane) اتجاه خزانة الدولة, هذه الكفالة محددة و معينة حسب التشريع الجمركي بنسبة 10% من حصيلة الحقوق و الرسوم.

❖ نشأة الأنظمة الجمركية

إن الأنظمة الجمركية الاقتصادية المعروفة بهذه التسمية نظرا للامتيازات الاقتصادية والمالية التي تقدمها للمتعاملين الاقتصاديين والمعروفة بالأنظمة الجمركية الإعفاية نتيجة لطابعها الإعفاي من الحقوق والرسوم المستحقة، وهي تهدف في مجملها للاستجابة للأعوان الاقتصاديين والتكفل بانشغالاتهم ومشاكلهم المرتبطة بمحاولة بعث ديناميكية فعالة لمؤسساتهم وتعبئة قدرتها التنافسية سواء على مستوى السوق الداخلي أو الخارجي والعمل على ترقية صادراتها خارج قطاع المحروقات وتنويعها

❖ نشأة الأنظمة الجمركية

وبذلك تسهيل عملية التجارة الخارجية وتنشيطها ولذلك فإن فعالية هذه الأنظمة ترتبط أساسا بمدى حركية ومحتوى السياسة الاقتصادية لإدارة الجمارك بعد إعادة تكييف وتنظيم أهدافها ومهامها لتتلاءم مع هذا الاتجاه والمسعى الجديد وذلك بعد أن تغطي المهمة الجبائية لمدة طويلة.

❖ نشأة الأنظمة الجمركية

- بعد أن أصبحت النظم الجمركية التقليدية غير معبرة عن مجريات العمل الجمركي، استحدثت نظم جمركية جديدة اصطلاح على تسميتها بالنظم الجمركية الخاصة، ثم يمكن تصنيف الأنظمة الجمركية في الوقت الحالي إلى الأنظمة الجمركية العامة، وهي الأصل كما أنها تنصرف على كل الأوضاع الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل،

أهمية الأنظمة الجمركية ❖

- تخزين البضائع وتحويل المواد الأولية و المنتجات نصف المصنعة إلى منتج تام الصنع أين يكون هذا الأخير موجهًا للتصدير.
- تصدير البضائع لغرض التصليح، الاستعمال أو العرض.
- استعمال عتاد أجنبي في الإقليم الوطني من أجل إنتاج منتجات موجهة للتصدير أو تحقيق مشاريع كبرى.
- نقل وعبور البضائع من مكتب جمركي إلى آخر.

❖ أهمية الأنظمة الجمركية

إذا فالأنظمة الاقتصادية لها أهمية اقتصادية عظيمة حيث أنها تساهم في تنمية بعض النشاطات و تقوية و تفعيل قدرة المؤسسة على التنافس على مستوى الأسواق الخارجية.

حيث تكمن فكرة هذا الدعم والدفع في التقنية الجبائية المعتمدة و المتمثلة أساسا في توقيف أو تعليق الحقوق و الرسوم الواجبة الدفع والمرونة المعتمدة في إطار إجراءات مراقبة التجارة الخارجية.

❖ أهمية الأنظمة الجمركية

وتستثنى من هذه الأنظمة البضائع المقيدة أو المحظورة على أساس اعتبارات متعلقة بالأخلاق أو النظام العام أو الأمن العمومي أو النظافة والصحة العموميتين، أو على اعتبارات بيئية أو متعلقة بأمراض النباتات أو خاصة بحماية البراءات وعلامات التصنيع و حقوق المؤلفين و حقوق إعادة الطبع مهما كانت كميتها أو بلد منشئها أو بلد مصدرها أو إنتاجها. (المادة 116ق.ج.ج)

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

- والأنظمة الجمركية الخاصة تشمل الأوضاع الجمركية التي تتعامل مع الاستثناءات من القاعدة العامة، أي وجود نصوص قانونية وتنظيمات عمل تسمح بإمكانية تعليق أداء الرسوم الجمركية، والضرائب ذات الأثر المماثل. ولقد مهدت هذه الفلسفة الأساسية لظهور سلسلة من الأنظمة حسب التسلسل الزمني الذي ظهرت فيه والغاية التجارية او الصناعية او ذات الصلة بالنقل.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ الأنظمة الجمركية الاقتصادية التجارية

- نميز بين ثلاثة أنواع من الأنظمة الجمركية التجارية وهي تتجاوب بصفة خاصة ومباشرة مع أهداف ذات طبيعة تجارية.

نظام التصدير
المؤقت

L'exportation
Temporaire

نظام القبول
المؤقت

L'admission
temporaire

نظام المستودعات
الجمركية

Les entrepôts
douaniers

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

□ تعريف نظام الإستيداع

- يقصد به تعليق سداد الرسوم الجمركية المستحقة على البضائع التي ترد إلى الدولة، فترة من الزمان، ينبغي أن يتقيد خلاله مصيرها، هل يعاد تصديرها إلى الخارج، أم تطرح في السوق المحلية،

لاشك أن الإجابة على هذا التساؤل تتوقف على العديد من الاعتبارات أهمها الطاقة الاستيعابية للسوق وحركة أسعار البضاعة في الداخل والخارج، فلو كانت طاقة السوق واسعة وكانت أسعاره مواتية فلن يتردد المستورد من عرض سلعته في السوق.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

1. تعريف المستودع الجمركي

- المستودع الجمركي هو النظام الجمركي الذي يمكن من تخزين البضاعة تحت المراقبة الجمركية، في المحلات المعتمدة من طرف إدارة الجمارك وذلك مع وقف الحقوق و الرسوم و تدابير الحظر ذات الطابع الاقتصادي.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

1. نظام المستودعات الجمركية

- بمجرد تفريغ البضاعة من وسائل النقل البرية او البحرية او الجوية، يجري إيداعها داخل المخازن الجمركية حتى سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها، او إعادة تصديرها.
- ويعبر المستودع بهذا الشكل مرحلة تخزينية تتوسط مرحلتين تمر بهما البضاعة: مرحلة التفريغ ومرحلة المعاملة الجمركية.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

1. نظام المستودعات الجمركية

- فبعد حصول المتعامل الاقتصادي على ترخيص من إدارة الجمارك له الحق في وضع بضاعته في المستودع الجمركي المعتمد الذي اختاره بعد تقديمه لتصريح مفصل لإدارة الجمارك يخص هذه البضائع، ويجب على إدارة الجمارك أن تتأكد بأن البضائع التي أدخلت المستودع الجمركي هي البضائع المعنية في الترخيص و ليست بضائع أخرى .

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

1. نظام المستودعات الجمركية

كما أنه يجب على المتعامل الاقتصادي أن يقدم تعهدا مكفولا من طرف مؤسسة مالية مصرفية يتعهد فيه بإخراج البضائع من المستودع الجمركي بمجرد حلول أجل تصفية النظام.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

1. نظام المستودعات الجمركية

وبعد مرحلة الوضع حيز النظام تأتي مرحلة تصفية النظام، حيث أنه قبل انتهاء المهلة المحددة يجب على المتعامل الملتزم تعيين نظام جمركي آخر للبضائع بعد أن يكون قد استوفى الشروط و الكيفيات المطبقة على النظام المعين، وينقل البضائع للنظام الجمركي الجديد تتم تصفية نظام المستودع،

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

1. نظام المستودعات الجمركية

وفي هذه الحالة بالذات فإن الحقوق و الرسوم الجمركية تبقى معلقة دوما . ويمكن أن تكون البضائع محل عرض للاستهلاك بعد مكوثها في المستودع، وفي هذه الحالة تطبق عليها نفس الحقوق و الرسوم السارية المفعول عند تاريخ تسجيل التصريح المفصل المتعلق بالاستهلاك.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

■ أنواع المستودعات الجمركية

• 1- المستودعات العامة: (م 140)

يرخص بالعمل بنظام المستودع العام بقرار من الهيئات العامة بناء على اقتراح مصلحة الجمارك عند الاقتضاء لأسباب تقبلها إدارة الجمارك.

يفتح المستودع العمومي لجميع المستعملين لإيداع مختلف أنواع البضائع وينشأ المستودع العمومي عندما تبرره ظروف التجارة من طرف كل شخص طبيعي أو معنوي مقيم في الإقليم الجمركي وذلك بغرض تقديم الخدمات في ميدان تخزين البضائع ، نقلها أو تداولها،

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

■ أنواع المستودعات الجمركية

• 2- المستودعات الخاصة: (م 154)

تنشطها وتدبرها مؤسسات او شركات متخصصة تحت إشراف مصلحة الجمارك وليس هناك ما يمنع من أن تكون هذه المستودعات تابعة للمستورد ذاته.

يمكن أن يمنح المستودع الخاص لكل شخص طبيعي أو معنوي لاستعماله الشخصي من إيداع البضائع المرتبطة بنشاطاته وذلك في انتظار إلحاقها بنظام جمركي آخر مرخص به، و ينشأ المستودع الخاص في مخازن المودع ، التي يجب أن تتوفر فيها الشروط المناسبة للرقابة الجمركية وامن البضائع .

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

■ أهمية المستودعات الجمركية

- يعد من العوامل الهامة لتنشيط التجارة الخارجية ، والإبقاء على كيان الأسواق متسعا ، اذ كلما كان هذا النظام يكفل وجود بضائع فعلية داخل المخازن ، فانه بذلك يستجيب لرغبات السوق الداخلية من البضائع دون حاجة الى انتظام الفترة الضرورية لاستيرادها .

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

■ أهمية المستودعات الجمركية

يعد نظام الإيداع مفيدا للمستورد للأسباب التالية :

- انه يمكنهم من استئجار السفن في الأوقات التي يقل فيها الطلب عليها ، مما يحقق لهم مصلحة مادية تتمثل في انخفاض تكلفة النقل ، على اعتبار ان النقل ، مثل ما مثل غيره من السلع والخدمات ، يخضع للعرض والطلب.
- يمكن من تخزين السلع في أماكن قريبة من الاستهلاك ، مما يعطي لهم ميزة على غيرهم ، تتمثل في سرعة تلبية طلب الدول المستوردة .

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

■ أهمية المستودعات الجمركية

- ان تكلفة تخزين السلع بالدولة المنتجة لها تزيد عادة عن تلك التكلفة في الدول المطلوبة في الدول الأخرى ، مما يعني ان للمستورد مصلحة في عدم إبقاء البضائع في دولة الإنتاج وتخزينها بمخازنها.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

2 نظام القبول المؤقت

- يقصد به النظام الجمركي الذي يسمح بأن تقبل في الإقليم الجمركي البضائع المستوردة لغرض معين، والمعدة لإعادة التصدير خلال مدة معينة ، والتي تكون في إحدى الشكليين التاليين:
- إما تكون البضاعة على حالتها دون أن تحدث تغيرات باستثناء النقص العادي للبضائع نتيجة استعمالها.
- إما بعد تعرضها لتحويل أو تصنيع أو معالجة إضافية أو تصليح في إطار القبول المؤقت بغية تحسين الصنع، وتمنح رخص القبول من قبل إدارة الجمارك

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

وللاستفادة من هذا النظام على المتعامل احترام الإجراءات الآتية:

- إيداع طلب وضع البضاعة تحت هذا النظام لدى مفتشية أقسام الجمارك المختصة إقليميا يكون مرفقا بكل الوثائق اللازمة و على المتعامل أن يبرز سبب اختيار هذا النظام لإدارة الجمارك من خلال توضيح الهدف الاقتصادي من ورائه.
- منح الترخيص للمتعامل الاقتصادي من طرف إدارة الجمارك و هذا بعد دراستها الدقيقة للطلب الذي تقدم به.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

- وضع البضاعة تحت نظام القبول المؤقت بعد أن يتحصل المتعامل على الترخيص ويكون قد قدم تصريح مفصل لإدارة الجمارك تتعلق بهذه البضائع كما أنه لأعوان الجمارك حق القيام بالمراقبة و الإحصائيات الدورية التي يرونها ضرورية أثناء مكوث البضاعة تحت هذا النظام.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

و تكون مهلة مكوث البضاعة محددة حسب المدة الضرورية للقيام بالعمليات التي استوردت من اجلها هذه البضائع، غير أنه يمكن لإدارة الجمارك تمديد المهلة الممنوحة بناء على طلب المستفيد ولأسباب تراها مقبولة.

و قبل انقضاء الآجال المحددة مكوث البضاعة فانه يجب على المتعامل الاقتصادي أن يعيد تصديرها خارج الإقليم الجمركي أو أن توضع في المستودع قصد إعادة تصديرها لاحقا.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

■ مزايا القبول المؤقت

- يسمح هذا النظام المصمم لتشجيع النشاط الاقتصادي في إطار المعارض أو التظاهرات أو التجارب السابقة على البيع، باللجوء إلى المعدات الأجنبية لأغراض مرتبطة بالإنتاج، مثل حالة استيراد آلات حفر، أو أشغال عمومية بشكل مؤقت. لابد من الإشارة إلى أن الإعفاء من الحقوق لا يكون في مثل هذه الظروف سوى جزئياً بالنظر إلى القيمة المضافة التي تنشأها هذه الآلات.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

3 نظام التصدير المؤقت

- يقصد بالتصدير المؤقت النظام الجمركي الذي يمكن من التصدير المؤقت للبضائع الموجودة في الإقليم الجمركي قصد أداء خدمة لاستعمالها وتحويلها وتصنيعها أو إصلاحها، ثم استيرادها ثانية بالإعفاء الكلي أو الجزئي من الضرائب والرسوم الجمركية، كما تستفيد من نفس إجراء البضائع المعدة للاستيراد ثانية على حالها بعد أن يتم عرضها في المعارض أو التظاهرات في الخارج .

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ الأنظمة الجمركية الاقتصادية الصناعية

- تسعى الأنظمة الجمركية الاقتصادية الصناعية إلى تحسين وترقية صادرات المؤسسات الوطنية بإدخال صبغة جديدة تتمثل في تعليق الحقوق والرسوم على المنتجات المستوردة للتصنيع من أجل تحسين الوضعية التنافسية للبضائع المصدرة نحو السوق الدولية بتخفيض تكاليف الإنتاج .

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ الأنظمة الجمركية الاقتصادية الصناعية

- تسعى الأنظمة الجمركية الاقتصادية الصناعية إلى تحسين وترقية صادرات المؤسسات الوطنية بإدخال صبغة جديدة تتمثل في تعليق الحقوق والرسوم على المنتجات المستوردة للتصنيع من أجل تحسين الوضعية التنافسية للبضائع المصدرة نحو السوق الدولية بتخفيض تكاليف الإنتاج .

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ الأنظمة الجمركية الاقتصادية الصناعية

اعادة التزوين
بالاعفاء

Le
réapprovisionnement en
franchise

القبول المؤقت
لتحسين الصنع

التصدير المؤقت
لتحسين الصنع

المستودع
الصناعي
Entrepôt
industriel

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

1- نظام المستودع الصناعي

- تنص المادة 160 قانون الجمارك الجزائري "على أنه يعتبر المستودع الصناعي محلا خاضعا لمراقبة إدارة الجمارك حيث يرخص لمؤسسات ما بتهيئة البضائع المعدة للإنتاج قصد التصدير مع وقف الحقوق و الرسوم التي تخضع لها هذه البضائع"

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

1- نظام المستودع الصناعي

و يتم منح رخصة استغلال هذا النظام عن طريق مقرر للمدير العام للجمارك بعد تقديم طلب من طرف المتعامل الذي يريد وضع بضائعه تحت هذا النظام، و تحدد بمقتضى هذا المقرر كميات البضائع التي يمكن قبولها في هذا النظام، و مدة صلاحيته و النسب المئوية للمنتجات المعوضة و التي يعد تصديرها إلزاميا، و المنتجات التي يمكن أن تعرض للاستهلاك

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

2- نظام القبول المؤقت التحسين الإيجابي للصنع

- يعرف بأنه: نظام يسمح باستيراد البضائع الأجنبية مع تعليق الحقوق والرسوم الجمركية وكل مقاييس السياسة التجارية، حيث تكون هذه البضائع محل تحويل أو تكملة صنع أو إضافة يد عاملة ليعاد تصديرها بعد انقضاء الأجل المعين لها خارج الإقليم الجمركي الوطني .

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

-نظام التحسين الإيجابي للصنع (قبول وتصدير)

- هذا النظام داخلي وضع من أجل تعليق الحماية لصالح البضائع الأجنبية المعدة لإعادة التصدير بعد التحويل الصناعي داخل الإقليم الوطني بغرض تشجيع قدرة المؤسسات المصدرة على المنافسة، وبالمقابل يسمح لتحسين الصنع خارجيا لمؤسسات وطنية بالتصدير بشكل مؤقت بضائع مأخوذة داخل الإقليم الجمركي قصد إخضاعها لعمليات تصنيع أو تصليح أو تحويل في الخارج.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

2- نظام التحسين الإيجابي للصنع

- وتظهر أهمية هذا النظام في السماح للمؤسسات الوطنية بعرض منتوجاتها وخدماتها في الأسواق الخارجية و تشجيع عمليات التصدير والإنتاج للبضائع القادرة على منافسة البضائع الأجنبية وهو ما يدعم سياسة الدولة في ترقية الصادرات خارج المحروقات.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

3- نظام التصدير المؤقت لتحسين الصنع

- يندرج نظام التصدير المؤقت لتحسين الصنع ضمن نظام التصدير المؤقت و هذا حسب نص المادة من قانون الجمارك الذي يعرفه كما يلي: "هو النظام الجمركي الذي يسمح بالتصدير المؤقت للبضائع المعدة لإعادة استيرادها لهدف معين في أجل محدد دون تطبيق تدابير الخطر ذو الطابع الاقتصادي وهذا بعد تعرضها لتحويل أو تصنيع أو تصليح في إطار تحسين الصنع." المادة 193 من قانون الجمارك.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

3 - نظام إعادة التمويل بالإعفاء

- يقصد به حسب المادة 186 من قانون الجمارك بأنه ذلك النظام الجمركي الذي يسمح بأن تستورد بالإعفاء من الحقوق والرسوم عند استيراد بضائع متجانسة من حيث نوعيتها و جودتها و خصائصها التقنية مع البضائع التي أخذت من السوق الداخلية و استعملت للحصول على منتجات سبق تصديرها بشكل نهائي.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

3 - نظام إعادة التمويل بالإعفاء

- ويستفيد من هذا النظام المنتجون و المصدرين و المالكين للمواد المصدرة للمقيمين في الإقليم الجمركي الذين يقومون بعمليات التحويل على البضائع المستوردة وبتطبيق هذا على الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين من جنسية جزائرية و أجنبية مقيمين في الجزائر بصفة قانونية. كما يمنح النظام البضائع ذات المنشأ الخارجي التي استوردت تعويضاً لمنتجات وضعت مسبقاً لاستهلاك " المواد الأولية، منتجات نصف مصنعة، أجزاء قطع غيار متكافئة لتلك التي تم إدماجها في المنتجات المصدرة دون أن يطرأ عليها أي تحويل...الخ." المادة 188 من قانون الجمارك.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

5- المصنع الخاضع للمراقبة الجمركية:

- نظرا لأهمية القطاع البترولي في الاقتصاد الجزائري، ونظرا لأهمية المداخل التي تجنيها الخزينة العمومية من الجباية البترولية، فقد اوجد قانون الجمارك نظاما اقتصاديا جمركيا يحفز العمليات الاستثمارية في هذا المجال يتمثل في المصنع الخاضع للمراقبة الجمركية الذي يخصص للمنشآت و المؤسسات المتخصصة في استخراج و إنتاج الزيوت الخاصة و المنتجات البترولية

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

5- المصنع الخاضع للمراقبة الجمركية:

- ويتم قبول البضائع الموضوعة تحت هذا النظام عند دخولها إلى هذه المصانع بوقف الحقوق والرسوم والقيود ذات الطابع الاقتصادي والإجراءات الإدارية الأخرى، ليتم بعدها جمركة البضائع المنتجة بالمصانع الخاضعة للمراقبة الجمركية وفق الشروط التالية:
- الإعفاء من الحقوق والرسوم المعدة للتصدير .
- وضع الحقوق والرسوم المستحقة بالنسبة للبضائع المعدة للسوق الداخلية و التي تحدد قيمة وعائها عن طريق التنظيم .

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ أنظمة النقل العبر

- العبر هو النظام الجمركي الذي توضع فيه البضائع تحت الرقابة الجمركية المنقولة من مكتب جمركي (مكتب الانطلاق إلى) مكتب جمركي آخر (مكتب الوصول) مع وقف الحقوق و الرسوم، و تدابير الحظر ذات الطابع الاقتصادي.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ أنظمة النقل العبر

يحدد وزير المالية بموجب قرار يتخذه بعد أخذ رأي الوزراء المعنيين قائمة البضائع التي لا تمنح الاستفادة من هذا النظام هذا من جهة، و من جهة ثانية فإن المعني بهذا النظام ، ولكي يستفيد منه عليه اكتاب تصريح مفصل يتضمن التزاما مكفولا يتعهد بموجبه بتقديم البضائع المصرح بها إلى المكتب المحدد و بترخيص سليم ، وذلك في الآجال المحددة وعبر الطريق المحدد .

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ أنظمة النقل العبر

و عليه فإنه يجب أن يقدم البضائع و التصريح إلى مكتب الجمارك فور الوصول . و التصريح بالنظام المعين للبضائع في انتظار إيداع هذا التصريح.

بعد إتمام هذا الإجراء يمكن تفريغ البضائع في المخازن و مساحات الإيداع وذلك بغرض تصفية نظام العبر .

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ أنظمة النقل العبور

يستعمل هذا النظام بالنسبة للتصدير أو الاستيراد وكذا التحويل بين المستودعات كما يلي:

❖ في مكتب الانطلاق: بعد تحقق أعوان الجمارك من إيداع التصريح المفصل مرفقا بالوثائق اللازمة و مراقبة البضاعة إضافة إلى تسجيل الكفالة. وبعد ذلك يقوم عون الجمارك بوضع التسميع وتحديد مسار البضاعة وكذا آجال وصولها.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ أنظمة النقل العبر

❖ في مكتب المرور:

يقتصر دور عون الجمارك على مراقبة وثائق العبر والتأكد من حالة الترخيص.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ أنظمة النقل العبر

❖ عند مكتب الوصول: عند وصول البضاعة يجب على العون المرافق التأكد من سلامة الترميص كما تتم عملية تصفية نظام العبر و تحويل نسخة من تصريح التصفية إلى مكتب الجمارك الذي انطلقت منه العملية، وبعدها تتم عملية رفع اليد على الكفالة التي قدمها المستفيد في مكتب الانطلاق

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ أنظمة النقل العبر

❖ تجدر الإشارة أن إلى انه قد تم اعتماد إجراءات تسهيلية لنظام العبر تخص أساسا البضائع الموجهة إلى مساحات الإيداع المؤقت أو المستودعات الجمركية وهي: "الإجراءات المبسطة للعبور البري "" وDSTR" التي يستفيد منها مستغلو مساحات الإيداع و المستودعات الجمركية حيث يمكنهم إيداع تصريح مبسط عند مكتب دخول البضاعة، وتتم بواسطة نقل البضاعة إلى مساحات الإيداع المؤقت أو إلى المستودع أين يتم تصفية النظام.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ أنظمة النقل العبر

❖ أما في مجال العبر الدولي، فان التسهيل المعتمد بموجب دفتر TIR يمكن من تغطية عمليات العبر بما يحتويه من وثائق محددة مسبقا حسب عدد مكاتب الجمارك للعبور. ويرتكز عمل مصالح الجمارك على المراقبة العادية لحالة الترخيص مع الإمضاء على الوثيقة المخصصة للمكتب بموجب الدفتر TIR.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ أنظمة النقل العبور

❖ يوجد صنفان أساسيان للعبور الجمركي هما:

- العبور الوطني (الداخلي): وهي تخص عمليات النقل التي يفترض أن تتم داخل الإقليم الجمركي الوطني.
- العبور الدولي (الاقليمي): وهو يخص عمليات نقل البضائع الأجنبية التي تتم بدون انقطاع بالمرور عبر عدة أقاليم جمركية تخص دولا موقعة على المعاهدات الدولية الخاصة بهذا النوع من العبور.

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ أنظمة النقل العبر

• العبر الدولي (العبر المباشري):

- و يتمثل في نقل البضاعة مباشرة من مكتب جمركي حدودي إلى مكتب حدودي آخر ووفقا لنفس الأشكال و الكيفيات يتم اكتتاب التصريح فحص البضاعة ، تصفية النظام بإخراج البضاعة (تصدير (البضاعة خارج الإقليم الجمركي) .

❖ أنواع الأنظمة الجمركية

❖ أنظمة النقل العبور

- العبور نحو الداخل : و هو عبارة عن نقل للبضاعة من مكتب حدودي إلى مكتب داخلي وهذا قصد القيام بالإجراءات الجمركية في المكتب الداخلي (الوضع للاستهلاك ، إدخال البضاعة للمستودع...الخ
- العبور نحو الخارج : ويتمثل في نقل البضاعة من مكتب داخلي إلى مكتب حدودي قصد تصدير البضاعة خارج الإقليم الجمركي